

إرهابيو «النصرة» يخرقون الهدنة في محيط حلب.. والجيش السوري يدمر 4 آليات ومريض هاون للتنظيم

إحباط محاولة روسية لإدراج «أحرار الشام» و«جيش الإسلام» على لائحة الإرهاب



السوري، ويؤهل الأطراف السورية للدخول في المسائل المطروحة خلال جولة المحادثات المقبلة. وكان وزير الخارجية الأميركي قيم إيجابياً، دور روسيا في إقامة نظام وقف إطلاق النار في سورية. كيري أكد أن التهديد المبدئية في سورية ما كانت لتتجج لولا مشاركة موسكو، وأشار إلى أن نظام وقف إطلاق النار المبدئي أتقن عشرات آلاف الأرواح وأمن وصول المساعدات الإنسانية إلى نحو مليون شخص. وفي السياق، قال رئيس مجلس الشورى الإيراني علي لاريجاني إن الغرب يستغل التهديد في سورية لإرسال السلاح لداعش والنصرة محرراً من انقلاب الأمر على أوروبا. إلى ذلك، أعلنت ماريا زاخاروفا، الناطقة الرسمية باسم الخارجية الروسية أن الفصل بما في ذلك جغرافياً، بين الذين يشاركون في نظام وقف الأعمال القتالية والإرهابيين يمثل مفتاحاً لإنجاح الهدنة. وقالت زاخاروفا، في بيان نشر على الموقع الرسمي للخارجية الروسية أول أمس، إن روسيا تتوقع اتخاذ خطوات محددة لتحديد إحداثيات المناطق التي يسيطر عليها تنظيم «داعش» و«جبهة النصرة» في أقرب وقت، مع الأخذ بالاعتبار التدابير المتفق عليها مؤخراً حول تنسيق الجهود العسكرية بين الروس والأميركيين. وتابعت: «نتطلع من أنه يجب أن يصبح (البيان المشترك) إشارة واضحة لكافة الأطراف على عدم وجود بديل للتسوية السياسية في سورية». وقالت زاخاروفا: «إن القوى في المعارضة السورية التي تدافع عن وحدة أراضي سورية، وهي مستعدة للمشاركة في العملية السياسية ينبغي عليها أن تنأى بنفسها عن «جبهة النصرة»، وتوقع أن يضغط شركاؤها الأميركيون بصورة مناسبة على جماعتهم». (التمتمة ص14)

أعلن المبعوث الخاص للأمين العام للأمم المتحدة إلى سورية ستافان دي ميستورا اليوم، أن موعد الجولة الجديدة من الحوار السوري السوري في جنيف سيعين عنه بعد اجتماع المجموعة الدولية لدعم سورية المقرر في السابع عشر من أيار الجاري في فيينا. وقال دي ميستورا في تصريح له سبوتنيك: «ساعلم عن موعد الجولة الجديدة استناداً إلى نتائج اجتماع المجموعة الدولية لدعم سورية في العاصمة النمساوية فيينا». وكان وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف أعرب في الرابع من الشهر الجاري عن أمله بأن يستأنف الحوار السوري السوري خلال شهر أيار الجاري. من جهة أخرى، أحبطت الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا وأوكرانيا محاولة روسيا إدراج جماعتي «أحرار الشام» و«جيش الإسلام» على قائمة المنظمات الإرهابية. وعزا المندوب الأميركي في الأمم المتحدة سبب الرفض إلى أن الجماعتين مشاركتان في وقف إطلاق النار، وإن إدراجهما على القائمة السوداء، يمكن أن يؤدي إلى تداعيات سلبية على الهدنة. ووفق المندوب الأميركي فإن هذا ليس الوقت المناسب لتغيير منحى الأمور. من جهته أجرى وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف سلسلة اتصالات هاتفية مع نظرائه الأميركي والإيراني والمصري بشأن الأزمة السورية. لافروف بحث مع جون كيري سبل تعزيز نظام وقف الأعمال القتالية في سورية، مع التركيز على دعم المفاوضات في جنيف، في حين شدّد ونظيره الإيراني على ضرورة محاربة داعش وجبهة النصرة وسد قنوات الدعم لهما من الخارج. وفي اتصاله مع نظيره المصري جرى التأكيد على تثبيت اتفاق وقف الأعمال العدائية بما يحقن دماء الشعب

هزيمة وصل

العراق: أيها المسؤولون كفى تصريحات

◆ نظام مارديني

تستفيد التنظيمات الإرهابية من حالة الانقسام السياسي الذي يعاني منه العراق، وتضع الأخير أمام تحديات كبيرة، رغم أن الانقسامات الداخلية عميقة والتهديد الأمني الخطير الذي يمثله تنظيم «داعش» الذي قام على جبال من جماجم العراقيين والسوريين واللبنانيين. لم يعش العراق عهداً توفرت فيه فرص انتشار الظلام كهذا العهد، حيث إن الإرهاب تشظى بطريقة مذهلة مع صمت مطبق من بعض السياسيين من تيارات وأحزاب دينية وعلمانية. وهو صمت مريب يجعل العراقي يشك فيهم ويضعهم في خانة الريبة وربما الخيانة. إن ازدياد أعمال العنف في العراق يحيلك إلى أن كل القوى السياسية تعاني من خلل في نظامها السياسي، إضافة إلى كثرة الأحزاب الموجودة على الساحة والأجندات الخارجية التي تلهب نيران الصراع بين الأطراف لإطالة عمر الإرهاب..

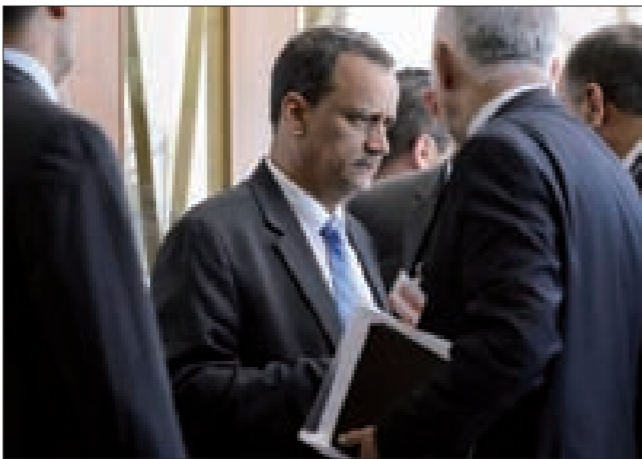
ظروف العراق تختلف جذرياً عن ظروف سورية المتمثلة بالجيش إلى جانب تكاتف أغلب السوريين للخلاص من الفكر الظلامي حتى أصبح السوري مؤمناً أن الجيش مخلص ومنقذ من سرطان الوهابية..

اللعبة الوهابية في سورية ليست على غرار التجربة في العراق. ففي العراق تشعبت المسائل بتفاصيل جزئية غاية في التعقيد، بينما الوضع السوري مجملاً لم يكن مماثلاً للوضع العراقي بما يحمله من اضطرابات مبركة ومهولة.. يدرك آل سعود أن اللعب على حبال الصراع المذهبي في سورية لن يستمر، ولو حدث، فإنه يحدث بين أفراد خلال فترات متباعدة. أما اللعب على حبال الطائفية فهو أشد خطورة ولهذا نجد أن خفيفي العقول يستدرجون إلى حبال الطائفية بسهولة. ما كان للتفجيرات الإرهابية التي حدثت في العاصمة العراقية وأدت إلى ارتقاء مئات من الشهداء والجرحى، لتكون لولا فكر بن تيمية وفكر عبد الوهاب والتنظير لحسن البنا الذي تنظم بشكل تدريجي للوصول بـ «السورائيين» إلى هذا الوضع..

إن إرهاب العراق على هذه الطريقة المرعبة يجعل الجميع يقف في قصص الاتهام والسكوت المطبق من قبل بعض الأطراف مدفوع الشن بلا شك.. ألم يكتف بعض قادة الطوائف والأعراق مشاهدة دماء العراقيين أمس، وهم لا يفعلون شيئاً سوى التصريحات؟ لقد انتشر الإرهاب في وادي الرافدين بطريقة غير مسبوق، وهذه الجريمة بسبب بعض كبار المسؤولين الذين لن يزيدهم هذا الوضع إلا تمادياً في الإجرام. قد نبلع السنننا، لكن كيف يمكننا بلع سنوات من الكوابيس والعناد.. فهل هي إغماء عابرة للروح الإنسانية؟ لا شك في أن الحرب صدى احتفالات النهاية بالتفوق، توطئها إرادات العدو حين يكتفي بتجوير واحد، فتمت سرقة الأرواح لإدخالها الجنة زرافات زرافات، ولكن هل من أحد يضني الجحيم بعاطفة النيران؟

وفد «أنصار الله» يلتقي السفير السعودي

عبد الهيمان: لإرساء هدنة مستديمة باليمن وفك الحصار عن شعبه



المعتقلين كخطوة أولى في حال تعامل وفد هادي بالمثل، مضيفاً أن تفاصيل لاتزال معلقة كالمفقودين والأسرى في دول الجوار.

أكد مساعد الخارجية للشؤون العربية والأفريقية، حسين أمير عبدالهيمان ضرورة إرساء الهدنة المستديمة والإلغاء الكامل للحصار المفروض على الشعب اليمني، واتخاذ النهج البناء من قبل جميع الأطراف في المفاوضات الجارية في الكويت بدعم من الأمم المتحدة. وبحسب وكالة «فارس»، جاء ذلك خلال استقبال أمير عبدالهيمان في طهران أمس، مساعد وزير الخارجية الألماني ماركوس أدر حيث تباحث معه حول آخر تطورات المنطقة. من جهته أعرب ماركوس أدر عن أمله بوصول الطرفين إلى الحل السياسي لمعالجة مشاكل هذا البلد. إلى ذلك، قال مصدر يمني مفاوض، إن وفد أنصار الله في مشاورات الكويت التقى السفير السعودي في اليمن. وأكد المصدر وجود توافق مبدئي لإفراج عن خمسين في المئة من المعتقلين كخطوة أولى في حال تعامل وفد هادي بالمثل، مضيفاً أن تفاصيل لاتزال معلقة كالمفقودين والأسرى في دول الجوار.

الأمن التونسي يقضي على إرهابيين ويعتقل 16 آخرين



أعلنت الداخلية التونسية في بيان أمس، عن مقتل مسلحين اثنين وتوقيف 16 آخرين وحجز كميات من الأسلحة، في مطاردة أمنية لمجموعة إرهابية بمنطقة «المنهية» شمال تونس. وجرت في «المنهية» صباحاً، داخل أحد المنازل بالمنهية، إلا أن قوات الحرس الوطني داهمت يشتبه في علاقتهم بخلية بن قردان. وقتلت اثنين من المسلحين وألقت القبض على الآخرين.

استئناف مهام الحكومة والبرلمان العراقيين

بغداد تحت النار: 90 شهيداً ومئات الجرحى بـ3 تفجيرات دامية



طغت التفجيرات الإرهابية التي حصلت في مناطق متعددة من العراق، على كل من عداها من وقائع سياسية. فقد هزّت 3 انفجارات العاصمة العراقية أمس أدت إلى استشهاد نحو 90 شخصاً وإصابة المئات في يوم دام، فيما تشهّد بغداد استغفاراً آمناً تحسباً لوقوع هجمات أخرى. ففي حي الربيع غربي بغداد، استشهد 7 أشخاص وأصيب 20 آخرون بجروح بتفجير سيارة مفخخة، حسبما أفادت مصادر أمنية وطبية عراقية. وفي حي الكاظمية شمال بغداد، قتلت الشرطة العراقية إن 15 شخصاً على الأقل استشهدوا وأصيب العشرات عندما فجرَ انتحاري يرتدي حزاماً ناسفاً نفسه عند مدخل ساحة جدة أحد مداخل الكاظمية. (التمتمة ص14)

السلطات المصرية تفتح معبر رفح في كلا الاتجاهين

فتحت السلطات المصرية، أمس، معبر رفح البري، في كلا الاتجاهين، لسفر الحالات الإنسانية في قطاع غزة، وعودة العالقين في الجانب المصري. وقال مصدر في هيئة «المعابر والحدود»، التابعة لوزارة الداخلية بغزة (تديرها حركة حماس)، أن «السلطات المصرية فتحت المعبر في كلا الاتجاهين، بعد أن أبلغت الجانب الفلسطيني قرارها فتح المعبر لمدة يومين (الأربعاء والخميس)». بعد إغلاق

دام 85 يوماً. وأضاف المصدر (فضل عدم ذكر اسمه) أن السفر سيكون مخصصاً للطلبة، والمرضى، وأصحاب الإقامات والجوازات الأجنبية. الداخلية (تديرها حماس) في بيان لها أمس، السلطات المصرية يفتح المعبر بشكل دائم ومستمر. وأضاف، أن هناك نحو 30 ألف حالة إنسانية في قطاع غزة، بحاجة ماسة للسفر عبر معبر رفح، من بينهم نحو 4 آلاف مريض. ويربط معبر رفح البري، قطاع غزة بمصر، وتلقفه السلطات المصرية بشكل شبه كامل، منذ تموز 2013 لدواعٍ أمنية، وتفتحه على فترات متباعدة لسفر الحالات الإنسانية. في سياق آخر، سمحت السلطات المصرية بإدخال كميات من «الإسمنت» إلى قطاع غزة، عبر معبر رفح البري. وقال مصدر في هيئة المعابر والحدود بغزة، والتي تديرها حركة حماس، إن السلطات المصرية سمحت بإدخال شاحنات من الإسمنت، عبر معبر رفح للقطاع في اليوم الأول لفتحه. وأضاف المصدر، الذي فضل عدم ذكر اسمه، إن نحو 8 شاحنات محملة بالإسمنت دخلت غزة (حتى الساعة 12 نغ)، متوقعا أن يتم إدخال نحو ألفي طن من الإسمنت خلال فترة فتح المعبر. وكان الكيان الصهيوني قرر في 3 نيسان الماضي، منع إدخال «الإسمنت» لصالح المشاريع الخاصة، في قطاع غزة، بدعوى استخدامه من قبل حركة حماس في «أغراض عسكرية»، وهو ما نفته الحركة.

الحشد الشعبي: فيتو سياسي على تحرير الفلوجة!

أعلن المتحدث الأمني بإسم الحشد الشعبي العراقي أمس، أن هناك «فيتو سياسي» يحول دون تحرير مدينة الفلوجة، فيما أكد أن تحريرها سيكون قريباً. وقال يوسف الكلايبي في حديث لـ السومرية نيوز: «هناك فيتو سياسي من قبل البعض لتحرير الفلوجة»، متوقفاً «قرب تحريرها». وأضاف الكلايبي أن «جميع المناطق التي تم تحريرها من داعش مسوكة من قبل الحشد الشعبي»، مبيناً أن «لدى قيادة العمليات المشتركة أو الحشد الشعبي خطة لتحرير كل المناطق التي تسيطر عليها داعش». وأكد الكلايبي: «إن ما يحدث من مشاكل سياسية لم يؤثر على عمليات التحرير»، مشيراً إلى أن «الحشد يتهدى إلى تحرير منطقة مهمة جداً بالإيام القليلة المقبلة». يذكر أن لجنة الأمن والدفاع البرلمانية، في 3 نيسان 2016، قرب تحرير مدينة الفلوجة في محافظة الأنبار من سيطرة تنظيم «داعش»، عيادة إياها «شبه ساقطة عسكرياً»، فيما أشارت إلى أن القوات الأمنية قامت بعزل وتطويق المدينة تمهيداً لتحريرها.